

الفتنة والآيمان الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان والشيخ الدكتور محمد بن موسى نصر

مشهور بن حسن آل سلمان

ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فقد ثبت في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السعيد لمن جنب الفتنة ان السعيد لمن جنب الفتنة. ان السعيد لمن جنب الفتنة - 00:00:34

كررها ثلاثا ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن ابتلي فصبر طواها فهنيئا له العصر الذي نعيش لو اردنا ان نسميه باسم يوافق واقعه ولا سيما في الحقبة الاخيرة في تلك العواصف - 00:01:04

التي عصفت في بلاد المسلمين تسمينا هذا الزمان زمن فتننا الناس في الزمن انور في زمن الخير في زمن الفضل كانوا يعلمون الناس الاخلاص وكان الامام ابو شامة المقدسي شيخ النووي وتلميذ ابن الصلاح - 00:01:34

رحم الله الجميع. يقول لو كان الامر الى لجعلت في كل مسجد عالما يدرس الناس احكام النية لان الخير في ذاك الزمان هو السائد. وهو الشائع. وانا استعير منه هذه الكلمة فاقول لو كان الامر الى - 00:02:04

لجعلت في كل مسجد اماما او طالب علم يدرس الناس الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر امته من الفتنة. وافرد اماما الدنيا الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل الجوعي البخاري والامام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري اصحاب - 00:02:34
في الصحيحين كتابا للفتن في صحيحهما وكثير من هذه الاحاديث نحن بها. نحن بحاجة ماسة اليها في هذه الايام العجيب في امر الفتنة ان بعض الناس يزيد الفتنة اشتعالا وهو يتكلم عن الفتنة. في تعامل مع احاديث الفتنة بفتنة. ذلك ان الفهم الصحيح والكليات - 00:03:03

والمعالم البارزة لموضوع الفتنة غاب عن كثير من الادهان والذى نفسي بيده اننا في هذه الايام بحاجة اليه اشد من حاجتنا للطعام والشراب والهواء. لأن من فتن في خسر عز الدنيا مجتمعا مع جنة الله في الآخرة - 00:03:38

والناس يسمعون الفتنة ويتكلمون عن الفتنة ولا للاسف الكبير لا يعرفون الفتنة وما المراد بها وكيف نشأت واذا اردنا ان نحللها في المختبر معتمدين على النتائج التي مستندها الادلة من الكتاب والسنة - 00:04:06

واثار سلف الامة فاننا لا نعرف مكونات الفتنة وكيف تنشأ الفتنة وكيف يعقد نواها تنتشر فضلا عن ان نعرف كيف ندربها وكيف نبتعد عنها الكلام في الفتنة كثير ويحتاج الى محاضرات عديدة. ولكنني ساتكلم - 00:04:34

بالمحاضرة الاولى هذه ولعلي قريبا اعلن عن باقي المحاضرات وتكون هذه المحاضرات متسلسلة كل محاضرة تبني على المحاضرة التي قبلها همي في هذه المحاضرة ان ابين اولا اهمية ما معنى الفتنة - 00:05:02

كيف ينشأ نوار الفتنة كيف يعقد؟ كيف تقوى؟ كيف تظهر اهمية معرفة الفتنة اصناف الناس في فهم الفتنة ثم للكلام بقية والكلام كما قلت طويل. اعلم علمي الله واياك ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على الفتنة كما نطلع على بعضنا بعضا. كما ينظر بعضا الى بعض. فالنبي - 00:05:25

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الفتنة تنزل من السماء ورأى الفتنة وقد استقرت وتخالت بيوت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في

المدينة والمدينة من اواخر ما يصلها الفتنة في اخر الزمان المدينة وبلاد الشام - 00:05:55

والفتنة لها محور الزمان ومحور مكان وكل محور من المحورين يحتاج لكلام ولكنني ساتكلم بايجاز في خلال اه تضمني لكتمي هذه في هذا الدرس. ولعلي افرد المكان بشيء من تفصيل - 00:06:14

فاقول وبالله سبحانه وتعالى اجول ثبت في صحيح الامام البخاري بسنده الى اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قال استشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قطبا من اطعمن المدينة. استشرف صعد - 00:06:32

جبيل صغير. تلة صعد النبي صلى الله عليه وسلم وصعد معه بعض اصحابه فنظر الى بيوتات اهل المدينة امامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل ترون ما ارى؟ قالوا لا - 00:06:55

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى وكلامه حق وصدق اني ارى الفتنة تتخلل بيوتكم كما يتخللها موقع القطر اي موقع مطر كيف تكون في مكان مرتفع فتتظر للمطر يتخلل اسطح البيوت - 00:07:16

وترى ذلك بام عينيك فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك بام عينيه وثبت ايضا في صحيح الامام البخاري من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا. فقال - 00:07:41

لا والله ويل للعرب من شر قد اقترب ماذا انزل الليلة من الخزائن ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم من يواظب صاحب كي يصلين. والمراد بصاحب الحجرات - 00:08:09

ازواجه يصلين اي يصلين قيام الليل. الشاهد من ايرادي بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل من السماء ماذا انزل من السماء؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتنى بالفتنة وكان يحذرهم من الدجال وكان غير واحد - 00:08:38

من الرواية يقولون يحذرنا من الدجال كأنه وراء النخيل يعني كأنه في مكان قريب وكان الاصحاب يلقنون ابناءهم احاديث الدجال كما يلقنونهم السورة من القرآن وفي مسند احمد بساند نشوبه انقطاع ان الدجال ليظهر حتى يذهب - 00:09:00

الائمة عن ذكره على المنابر لما ائمة يتذمرون التحذير من الفتنة تظهر الفتنة لما يترك العمة تحذير من الفتنة تظهر الفتنة. ولنا مع هذا شيء من تفصيل لكن اقول اخواني الفتنة من الغيب - 00:09:26

الفتن من الغيب الذي اطلع الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عليه فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فالفتنة من الغيب الذي اطلع الله نبيه عليه. ولذا - 00:09:45

الفتن لا تحتاج الى اجتهاه. موضوع الفتنة موضوع اخبار والاخبار التي بلغتنا وصحت وثبتت في دواوين السنة تغنينا. وتكفينا وفيها الخير والبركة. ولكننا في غفلة عنها ولكننا للأسف في وقت الحاجة اليها قل ان نقبل عليها وقل ان ينشرها اهل العلم - 00:10:09

وطلبتها والناس يحتاجونها كحاجة المريض للدواء. ثبت في الصحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر ثم صعد المنبر بعد الفجر فالمنبر لا يصعد ولا يركب فقط يوم الجمعة. في القضايا المهمات والنواب - 00:10:39

الجسيمات كما حصل لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث ايضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة في صحيح البخاري لما ابو بكر رضي الله عنه بالخلافة صعد عمر المنبر - 00:11:03

وبابع ابو بكر وتتابع الناس على بيعته. وكان عمر قد اعلن البيعة على المنبر ولم يكن يوم جمعة الحدث الجلل يسن ان يصعد المنبر وان يتكلم عن منبر النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم الفجر - 00:11:18

فصعد المنبر يقول الراوي والحديث في صحيح مسلم فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى بدون الظهر ثم صعد المنبر. فخطبنا حتى حضرت العصر - 00:11:41

وصلى بنا العصر ثم صعد المنبر. فخطبنا حتى غربت الشمس فما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا اخبار به حفظه ونسيه من نسيه - 00:11:58

النبي صلى الله عليه وسلم كان قد خص يوما بتمامه وكماله لاحاديث الفتنة. فموضوع الفتنة موضوع مهم والواجب علينا ان نتعلمها لنجذره. فالناس بالنسبة الى احاديث الفتنة وسط وطرفان والوسط هو المصيب والطرفان مخطنان. الناس ثلاثة اقسام بالنسبة الى -

الفتن صنف يتعامل معها على مذهب اهل الجبر وان الفتنة لا بد ان تقع ولا وليس لنا حول ولا طول ولا قوة ونقف مكتوفي الايدي حتى ترتعن الفتنة وحتى يخوض الناس في الفتنة. هذا مذهب بدعى باطل. لم يفهم اصحاب محمد - 00:12:47
صلى الله عليه وسلم الفتنة على هذا الحال صنف اخر وهو الطرف الاخر المخطئ اقوام لا يفقهون واقع الامة. واقوام وجلهم من الشباب المتحمس. لا وزنا للفتنة ولا يريد الا الخير الخالص - 00:13:14

نحن في الزمن الذي نعيش نحتاج الى الخير الغالب. فالفقية ليس الفقيه الذي فرقوا بين الخير والشر. وانما الفقيه الذي ان تزاحمت عليه الشرور ارتكب ادناها. وان اجتمعت عليه الخيرات اخذ باعلها - 00:13:38

فهناك فريق لا يقيم وزنا للفتنة. وهو مثالى في فهمه للشرع وهو يفهم مثلا ان الجهاد في سبيل الله مثل ركعتين فرض الفجر ولابد من حمل السلاح والجهاد دون للعواقب ودون نظر الى ان الجهاد هو درجة من درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان انكار - 00:14:02

ان ترتب عليه زوال او نقصان فواجب وانزال محله مثله ففيه فرق. وان ترتب عليه منكر اكبر منه فهو منكر. كالجهاد الذي عايشناه وسمعناه في هذا الزمان جهاد مصنوع جهاد تخطط له دول كبرى. والشباب يذهبون ضحايا - 00:14:30
يقدم دماؤهم على صحون من ذهب للشيطان. لليهود كل الذي يجري مما سمي كذبا وزورا ربى عربيا. و كنت منذ اول يوم اقول عنه خريف غربي ليس هو الا لصالح اليهود. و تكشفت الامور وستكشف - 00:15:04

وهذا من كيسى هذا المقطع من تيسى ليس لي عليه اثر الا حدي وفهمي لاحاديث الفتنة المتخصص باحاديث الفتنة المستحضر لها الذي يحفظها ويفهمها هو الذي يصيب في في الاوقات الشديدة - 00:15:29

هو الذي يعتصم بالحق في وقت الشدة وفي وقت الظلمة. ولذا حاجتنا في هذه الازمنة وفي هذه في هذا الوقت لاحاديث الفتنة ان نتعلم وان نبتها وان ننشرها حاجة ماسة وهي اكبر من الحاجة في اي وقت - 00:15:50
من الاوقات التي مضت الا ان تكون الحاجة في الايام القادمة. فكلما مضى الزمن كما يأتينا بعد قليل اشتد الفتنة وكلما اشتدت الفتنة احتجناها ان نتعلمها وان ننظر اليها وان نفهمها - 00:16:12

الناس بالنسبة للفتن طرفان ووسط الطرف الاول والطرف الثاني كلها مذموم. والوسط ان تتعلم احاديث الفتنة. وان تعلم انها من قضاء الله وقدره الكوني. وان الواجب علينا ان ندفعها عن انفسنا - 00:16:32

وعن بلادنا وعن مجتمعاتنا وعن احبيانا واحواننا ما استطعنا لذلك سببلا ارأيت الى ذاك الاب الرحيم الذي يريد ولده ان يسافر الى بلاد الكفر مثلا يتغير عليه نمط الحياة الوالد يقول لولده من حرصه يابني انك ستري وانك ستري وانك ستري. هل - 00:16:58
يقول له هذا الكلام حتى يستسلم يقول له حتى يحذر النبي اخربنا عن الفتنة بماذا؟ حتى نستسلم لها ام حتى نحذرها وحتى نتخذ جميع الاجراءات التي تحول دوننا ودونها وان نؤخر في ظهورها قدر استطاعتنا. هذا هو الواجب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخربنا عن احاديث الفتنة من اجل ان - 00:17:30

نحفز همنا وان وان تجتمع قوانا على مواجهة هذا الامر. الانسان في العادة اذا اراد ان يحمل شيئا ثقليا يحمله وهو صاحب همة ونهمة وصاحب عزيمة يجمع القوة ويحمل بينما اذا كان مسترخيا ثم حمل شيئا ظنه اسفنجه فاذا هو حديد او فلان يتضرر - 00:18:02

النبي صلى الله عليه وسلم اخربنا عن الفتنة من اجل ان نحفز القوة ونجمع الامر وان نثبت على ديننا ولذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لنا حتى نفهم موضوع الفتنة فهما صحيحا والحديث ثابت عند احمد في المسند كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:18:35

اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان اردت بي وبقوم فتن فاقبضني اليك غير مفتون فاقبضني اليك غير مفتون. الموت للمؤمن على دين خير من ان يبقى على حياة فيها فتنه. الواجب - 00:19:00

لدينا في الفتن لا نستسلم لها ولا نهملها والواجب علينا في الفتن ان نعمل جاهدين على دفعها اية كلما اتوا كتاب الله عز وجل واصل اليها اه اقع في اشكالات كثيرة - 00:19:23

ومكثت سنوات منذ النشأة وانا كلما اقرأ الآية يخطر في بالي سؤال يحيرني ويتعبني على ما وصلت اليه يدي من كتب التفسير لعلي نظرت فيما يزيد عن ستين تفسير في نظرة الآية - 00:19:44

ولم اجد ما يشفى غليطي ويريحني حتى في الخلوة علمي ربي شيئا هو في هذا الصدد الذي انا اتكلم فيه. الله جل في علاه يقول في سورة الانفال عن اهل بدر وما ادرك اهل بدر وفي البخاري تعليقا ان الملائكة الذين قاتلوا مع في الذين نزلوا والملائكة الذين نزلوا يوم بدر - 00:20:04

هم خير الملائكة. وكان الرجل مهما فعل يقول النبي وسلم ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اني قد غفرت لكم. ماذا يقول ربي جل في علاه؟ في علاه في سورة الانفال - 00:20:31

عن اهل بدر اسمع الآية. كنت احتار من هذا الوصف. الله يقول عن اهل بدر كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون تخيل انسان يسوع يساق الى الموت وينظر الى وينظر الموت - 00:20:48

وهو مقبل على معركة معركة فيصل اللهم انتهت هذه العصابة فلن تعبد في الارض كان النبي صلى الله عليه وسلم يناديه ويرفع يديه ويدعوه حتى ان ابا بكر قال كفاك مناشدة لربك ان الله ناصرك - 00:21:04

وكلت اقول كيف اهل بدر يوصفون بهذا الوصف فتأملت وتدبرت ففهمت ان اهل بدر خيروا بين مال وغنيمة يأخذونها من اموال تركوها في مكة وقد جاء آبا أبو آآ سفيان من تجارة - 00:21:22

من بلاد الشام وقد خرجنوا ليستولوا على قافلة وبين قتال فالانسان اذا خير بين امرين فاختار الايسير تقول عليه الصعب فكان حالهم هكذا لأنهم ما خرجنوا للقتال اصلا. وما حفزوا قواهم. النبي صلى الله عليه وسلم فصل لنا في الفتن - 00:21:42 وبين شدتها لنبقى يقظين حريصين لتعلم انك في اخر الزمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القابض على دينه كالقابض على الجمر الجمر ان قبضت عليه ان قبضت عليه اطفأته - 00:22:07

وان بقيت تمسكه هكذا يحرقك ويتبعك اما الجبر ان قبضت عليه اذا في اخر الزمان نحتاج الى القبض عالدين في وقت الفتن نحتاج الى شدة وعجلت اليك ربي لترضى. نحتاج الى الهمة. نحتاج ان نحفز القوة - 00:22:25

نحتاج ان نجمع قوتنا ل تستقيم على امر ربنا. والا نتهاون والا نتساهل في الاشياء ولذا اخواني موضوع الفتنة بماذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالفتنة؟ اخبرنا صلى الله عليه وسلم بالفتنة - 00:22:45

لا نحفز قوانا وحتى نعلم ان الامر جد وليس بالهزل. وان الامر خطير والامر ليس بسهل فالواجب علينا في زمن الفتنة وفي وقت الفتنة ان نكون يقظين حذرين متربصين مستعدين - 00:23:04

ان نتحمل على انفسنا مقابل ان نثبت على ديننا. ولذا في حديث في حديث عبد الله بن عمرو الطويل الذي في صحيح مسلم يأتيكم ان شاء الله لعله يأتي في هذا المجلس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي - 00:23:29 ثم تكشف ثم تجيء فيقول المؤمن هذه هذه المؤمن في وقت الفتنة يثبت ويستعد ان يموت ولا يفتن في دينه المؤمن صاحب بصيرة. لا يقع في حيرة يفهم الامر ينظر بنور الله عز وجل. من جمل ظاهره - 00:23:47

بسنة التزم الهدي وزين باطنه بالتقوى. واكل حالا رزقه الله تعالى بصيرة وهذه بصيرة ان شاء الله تعالى يكون العبد ان اخلص وصدق فان الله لا يضيعه واعتصم بما اخبر به - 00:24:07

النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة نحتاج ان نعرف كيف يعقد نوارها وكيف تنشأ وفي اي ظروف تنشأ؟ وكيف تبتدا؟ وبما تنتهي حتى نفحص انفسنا ونعلم هل اصابتنا الفتنة ام لتصبنا الفتنة؟ مع ان السلف ذكروا معايير - 00:24:28

ذكروا معايير لمن اصابته الفتنة. ويحتاج ان نعرض انفسنا على هذه المعايير التي ذكرها حذيفة وغيره رضوان الله تعالى عليه جميعا. كيف يعقد نوار الفتنة؟ ربنا مدخل الفتنة. نوخذ عينة من الفتنة ندخلها المختبر. ونحل الفتنة. فاول - 00:24:50

نحتاج ان نعرف الفتنة ثم نذكر كيف اه يعقد مراد الفتنة. الفتنة اسأل الله ان يجيرنا واياكم منها اعلم بارك الله فيك الفتنة قسما تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان - 00:25:10

فتنة كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه تخص الغرائز الانسانية والضعف الانساني مثل حب المال حب النساء. الاولاد وقوله تعالى انما اموالكم ووالادكم فتنة هذا امر موجود في كل زمان وفي كل مكان - 00:25:31

ولما اتكلم عن الفتنة وتطلق الفتنة لا يراد بها هذا يراد الفتنة من النوع الثاني الفتنة قسمان فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان فتنة تكون في اخر الزمان - 00:25:55

لها مظاهر في البداية وكيف تتربيع في الامة لها مظاهر اخر ولها مناخ وبيئة تظهر فيه ولها طريقة في الظهور الدليل على ان الفتنة تنقسم قسمين محاورة بدعة بين حذيفة وعمر - 00:26:14

وما ادرك ما الحذيفة وما ادرك ما الامر. عمر الملا لو كان في الامة محدثون لكان عمر كما في صحيح مسلم. وحذيفة الصحابي المختص في الفتنة. رضي الله تعالى عنه - 00:26:39

محاورة بدعة جدا الذي يتأملها يعلم معنى الفتنة ويعلم كيف تبتدأ الفتنة. ومتى تبدأ تظهر الفتنة؟ قبل ان نعلم مناخ الفتنة. اخرج الامام البخاري في صحيحه بسنده الى ابي وائل شقيق بن سلمة - 00:26:54

وهو تابعي كوفي قال كنا في مجلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة اظن لولا ان حذيفة موجود ما سأله عمر هذا السؤال - 00:27:17

انتهى لوجود حذيفة عمر فللحظ حذيفة في مجلسه فسأل سؤالا جسما لا يقدر على جوابه الا حذيفة قال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا يا امير المؤمنين - 00:27:47

انا يا امير المؤمنين قال عمر انك اذا التجري فهم حذيفة ماذا يريد عمر هذا كله عندهم في الداخل مثل ما ظهر حوار فيه دلالة واضحة على ان كليهما يعرف الفتنة معرفة تفصيلية - 00:28:15

ولما قال عمر انك اذا لجريء خف حذيفة الوطأة فقال اسمع قال حذيفة طبعا قال رافعا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فتنة الرجل في ماله واهله وجيئه يكفرها الصلاة والصدقة - 00:28:35

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انسان يفتتن في ماله ويفتن في اهله. اهلك فتنة. اهلك فتنة وما لك فتنة وجيئك فتنة يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل من له حق عليك - 00:29:04

ان لم تؤده تتعرض للفتنة وان لم تؤده لن تنجح في الفتنة. ما لك له حق عليك وولدك له حق عليك وجاره له حقوق الملك - 00:29:38

كان عمر يسأل عن الفتنة العامة التي تمواج موج البحر والتي تظهر في اخر الزمان وتشتد ويببدأ ظهورها بقوه بعد وفاة عمر فلما سمع عمر يقول له انك اذا لجري - 00:29:56

تحول حذيفة عن الكلام عن الفتنة العامة الى الفتنة الخاصة التي لا تنفك عن الانسان في اي زمان ومكان. مباشرة عمر فهم ان حذيفة تحول ما اجابه فقال لا اسأل عن هذا - 00:30:16

انا لما قلت ايكم يحفظ قال انك اذا لجريء لما قال لجريء ذهب للنوع الاخر الفتنة. قال اما انا فلا اسأل عن هذا ولكنني اسأل عن الفتنة التي تمواج المهر. قبل ان اذكر الفتنة التي تمواج البحر - 00:30:39

فتنة الرجل في ماله واهله وجيئه. ماذا تكفرها؟ الصلاة والصدقة والايض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شراح الحديث لهم تحليل جميل يقولون هل في هذه الاشياء الثلاثة ما يسمى في علم البلاغة - 00:30:56

باللف والنشر شو اللف والنشر؟ يعني هذه الاشياء الثلاثة الفتنة تكفرها الثلاثة المذكورة قال يكفرها الصلاة ابنك اذا اردت ان تخرج من فتنته فالواجب عليك ان تعلمه الصلاة. وان تأمره بها وهو ابن سابق. وان تضربه عليها وهو ابن عاشر - 00:31:22

وان علمته الصلاة فاتتك الفتنة الخاصة والمال تنجو من فتنته يكثرها الصلاة والايض؟ والصدقة تنجو من فتنته بالصدقة. والجيئان

تكفرها تؤدي حق الله فيهم. حق الله فيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن كان له جار ولم يأمره ولم ينهى - 00:31:54
 فهو مفتون فيه. قاصد ذي الفتنة. لم ينجح في فتنته. الكلام بذئب وجميل بعض الشراح قالوا لا. قالوا كل الفتنة خاصة تكفرها 00:32:23
العبادات بانواعها الصلاة العبادة البدنية والزكاة صدقة العبادة مالية -

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر العبادة القولية فالذى يكفر الفتنة ان تجتمع فيك اسباب المكرفات وان تنوع وتلون العبادات فتتعدد
ربك عز وجل عبادة ببدنك والصلة شعار لها فحسب وبمالك والصدقة شعار لها فحسب - 00:32:48

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بلسانك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعار لها فحسب فكل الطاعات بانواعها ثلاث تكفر
الفتن كيما كان الامر اتجاهات شراح ولكل اتجاه يعني اه نظر - 00:33:20

وكل نظر معتبر. يعني هذا اتجاه معتبر وهذا اتجاه ايضا معتبر. لما قال جريء حول حذيفة رضي الله تعالى عنه الكلام عن الفتنة
العامة الفتنة الخاصة. فاراد عمر ان يرده الى الموضوع - 00:33:44

اجبني. انا سألت في اول المجلس ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. يا حذيفة لا اسأل عن هذه يا حذيفة
انما اسأل عن الفتنة التي تمواج موج البحر. فتنية اخر الزمان التي تمواج البحر. قال حذيفة - 00:34:07

رأى عمر رضي الله تعالى عنه متحفزا مدققا طالعوا حذيفة لعمر ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ما لك ولا؟ ان بينك وبينها بابا ان بينك
وبيتها باب عمر فقال قال لحذيفة سائلا - 00:34:29

بان حذيفة اعلم منه بالفتنة وفي هذا الاشارة الى ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اصحاب فنون القضاء اعلم الناس فيه
علي والميراث اعلم الناس في زيد والحلال والحرام اعلم الناس فيه - 00:34:55

معاذ وهكذا اصحاب اصحاب فنون اصحاب علوم فعلم حنيفه اشد واضبط من علم امرا في الفتنة خاصة اما في سائر العلوم فبلا شك
ان عمر يفوق حذيفة رضي الله تعالى عنهم جميما - 00:35:15

قال ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا. قال عمر فيفتح الباب او بيكسر؟ اذا في باب والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
عن الفتنة فلا بد ان تخرج الفتنة - 00:35:37

شبه النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة بغرفة لها اربع جدران ولها باب والفتنة في داخل هذه الغرفة وهذا الباب مغلق ولابد الفتنة
تعصف على الامة وكلما مضى الزمن اشتد العصر - 00:35:57

واشتدت انتشار الفتنة فلما قال ان بينك وبينها بابا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان الفتنة لا بد ان تظهر. فاذا هذا الباب لابد اما
ان يفتح واما ان يكسر - 00:36:18

من الباب الذي بين الامة وبين الفتنة من الباب؟ عمر حذيفة بأساليب عديدة طولها ونوعها وكثرا وعدد طرقها. الامام ابن عساكر في
تاريخ دمشق في ترجمة عمر. وقد طبعت الشهاب الباحثة الدمشقية - 00:36:33

ترجمة عمر في مجلدة ضخمة جدا فرضتها من تاريخ دمشق اورد ابن عساكر ادلة طرقا عديدة جدا عن حذيفة رضي الله تعالى عنه
انه كان يقول عن عمر انه قفل الفتنة - 00:36:56

الفتنة وال عمر قفل الفتنة عمر حي ما في فتن ولد عند احمد في المستند ان خالد بن الوليد سمع رجلا يقول لقد ظهرت الفتنة وقال عمر
فقال خالد قال اما ابن الخطاب وهو حي فلا - 00:37:15

ابن الخطاب حي لا تظهر الفتنة اما ابن الخطاب وهو حي فلا ستظهر هذا امر كان موروث عند الاصحاب الان عمر اما يقتل واما
يموت ثم بعد ذلك تعصف الفتنة وتبدأ تظهر موجات الفتنة - 00:37:33

ان ان بينك وبينها بابا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال حذيفة بل يكسر لا الله الا الله من الذي قتل عمر؟ من مجوسي والفتنة الذي
نخشاها الامة هذه الايام ان ترجع فتعود على الامة من مجوس - 00:37:55

الذين يعظمون ابا المؤله المجوسي واقاموا على قبره مشهدا يحج اليه ويعظم. ويلعنون عمر ويقولون عنه وعن ابي بكر صنما قريش.
لعنهم الله لعنات المتابعين الى يوم الدين يقولون عن عمر فيه داء لا يشفيه الا ماء الرجال. قاتلهم الله ولعنهم - 00:38:26

قال حذيفة بل يكسر قال عمر اذا لا ينغلق ابدا لو كان يفتح الباب يعني لو كان عمر يموت ليقتل قتلا لعلنا نجد بابا اخر نغلقه لكن ما دام الباب يكسر - 00:38:58

الباب يبقى تبقى الفتنة تعصف بالامة الى يوم الدين قال بل يكسر وقال عمر قال عمر اذا لا ينغلق ابدا قال الراوي ابو وائل شقيق بن سلمة تابع. فهمنا - 00:39:23

ان نسأل حذيفة هل كان عمر يعلم انه الباب فسألنا مسروق ابن الاجدع تابعي له خاصية بعمر ليست كل الطلبة سيئة بالنسبة للعالم والشيخ فسألناه فقال مسروق اي والله - 00:39:52

انه كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غد الليلة هل يعلم علم اليقين ان عمر يعلم نفسه انه الباب. اذا الفتنة متى تبدأ اولا الفتنة ما معناها؟ الفتنة امواج تطول الناس وهم في مساجدهم - 00:40:20

وهم في بيوتهم وهم في اسواقهم نأخذهم تأخذهم وتجعلهم مشتركون فيها الناس اشتركون بالفتنة باللسان بعض الناس يؤتى يوم القيمة يقول في صحيفتك متين الف قتيل. قال يا رب والله ما كنت اقدر اذبح دجاجة - 00:40:46

ميتبين الف قال بارك مبارك جباء سالت كنت ابارك لها تبارك فيها باللسان وقبلت وما انكرت خط الدماء التي سالت ما مر على المسلمين مثل الفتنة التي نحن فيها طريقان من المسلمين يقتتلان والله - 00:41:11

والله ان هذا العقل ليقبله والله العقل السليم لا يقبله لكن ما ادرى كيف الناس تشارك في الفتنة. فريقان وظهر هذا اول ما ظهر في بلادنا في ليبيا فريقان من المسلمين يقتتلوا - 00:41:35

هذا يموت ويقول عن قتيله شهيد وذاك يموت ويقول عن قتيله شهيد. والقاتل والمقتول مسلم. هذا من اعجب ما يكون ولذا ثبت عند احمد في المسند من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - 00:41:52

حتى يكثر الهرج بي كلمة عن الهرج بعد قليل وانا انكلم عن كيف يعقد من ورد في لا تقوم الساعة حتى يقصر الهرج النبي صلى الله عليه وسلم مبشرة استدرك - 00:42:14

وقال كلاما ما احوجنا اليه ما احوجنا ان ننقشه في قلوبنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بقتلكم الكفار. ولا قتل الكفار اليكم ولكن ان يقتل بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل قريبه وابن عمه وجاره. قالوا يا رسول الله - 00:42:31

اين عقولنا يومئذ المسألة ما تحتاج لدين الفتنة والله ما تحتاج لعلم اللي جرت في بلاد المسلمين. تحتاج لانات تحتاج لفهم تحتاج الى حلم يقتل بعضنا بعضا قالوا يا رسول الله اين عقولنا يومئذ - 00:42:55

وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصبح عقولكم هباء. تدرون الذرات التي تكون مع الشمس الذرات لما يدخل شعاع الشمس وانتم في المسجد فيكون فيه ذرات في الهواء. يصبح العقل مثل هذه الذرة. عقل طائش عقل خفيف - 00:43:16

فالذى يتجرع الفتنة ومباركة الفتنة هذا عقله هكذا ها عقله هكذا لذا العاقل الذي يحرص وقت الفتنة ان يحفظ لسانه وان يدعوا وان يدعوا الناس للامة بان يحفظ البلاد والعباد وان يحفظ الدماء والاعراض. وان يبعد وان يتجنب بلاد المسلمين من كل ضر - 00:43:35

هو شر سوء طيب عرفنا كيف تظهر الفتنة؟ الفتنة بالمعنى انها تصبح امواج وان هذه الامواج تطول الناس التي تظهر ويشتد ظهورها مع مضي الزمن ممري الزمن ايضا يحتاج هذا يكون بعد موته. طب الفتنة ما هو مناخها الان؟ بعد ما عرفنا معنى الفتنة وعرفنا كيف تظهر الفتنة - 00:44:01

ما هو مناخ الفتنة؟ ما هو كيف يعقد موارد الفتنة ثبت في هذا عدة احاديث تحتاج لبيان الى تأني. حتى نفهم. ثبت مثلا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - 00:44:28

النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن تتقرب الزمان ويمكث الامل وينتشل تظهر الفتنة ويكثر الهرش وثبت ايضا في الصحيحين ولفظ الامام البخاري ايضا عن ابي وائل شقيق. ابن سلمة قال كنا في مجلس فيه عبدالله بن مسعود وابي موسى الاشعري - 00:44:45

فقال ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ان بين يدي الساعة يرفع العلم

وينزل الجهل ويكثر الهرج. اعلم علمي الله واياك. ووفقني الله واياك - 00:45:22

ان الفتنة اول ما تظهر تظهر على شكل اختلاف تظهر بالخلاف بداية النبي صلى الله عليه وسلم قال للاصحاب انه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا هذا داء وما انزل الله من داء الا وجعل له دواء - 00:45:45

هذا داء انهم يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا الدواء اولا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواخذ. ثانيا اياكم ومحدثات الامور. اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة كل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثالثا - 00:46:12

ثالثا عليكم بالسمع والطاعة وانت امر عليكم عبد حبشي رأسه كالزبيبة قال علماء السياسة الشرعية شرط الوالي والحاكم والسلطان والملك اولا ان يكون حرا ثانيا ان يكون قرشيا ثالثا ان يكون ذا هيئة حسنة - 00:46:45

النبي يقول صلى الله عليه وسلم حتى ندرا الفتنة قال عليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فقدوا الحرية. حبشي فقد العربي والقرشية رأسه كالزبيبة فقد شكل الحسد حتى لو ان الوالي في اخر الزمان فقد جميع مواصفاته - 00:47:15

فان مزاحمة الملوك والساسة على ملتهم سبب من اسباب سفك الدم. والقيام بالثورات وظهور الفتن اعلم علمي الله واياك الفتنة تبدأ بالخلاف واذا اردت ان تعلم هذه الفتنة تجسست وظهرت وانظر الى الدماء الى الهرج - 00:47:43

المختبر يقول اذا في خلاف بين الامة ننتظر الفتنة والفتنة تنمو وتكبر شيئا فشيئا حتى تتجسد في واقع الامة على شكل الهرج في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري قال فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم الهرج مما هو - 00:48:06

القتل وعند البخاري من حديث ابي موسى قال القتل على لسان اهل الحبشه. القتل على لسان اهل الحبشه الفتنة الها مناخ. مناخ الفتنة اولا يتقارب الزمان ومعنى يتقارب الزمان ان ان تنزع البركة - 00:48:35

البركة والفتنة امران متناقضان. فيه بركة ما فيه فتنة. نزعت البركة تبدأ الفتنة تأمل معي كلام النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين. قال تقارب الزمان. اذن اكبر قال يتقارب الزمان النبي فسره في حديث اخر - 00:49:00

لا تقوم الساعة حتى تكون الصلة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة. هذا تقارب الزمان انزع البركة ويتقارب لا تستطيع الدفع للشىء الكثير في الوقت الطويل يتقارب الزمان اولا. ثانيا يقل العمل - 00:49:30

كلام كثير والعمل قليل. تقوى والعمل قليل. اذا لما ارى الله نبيه صلى الله عليه وسلم. الفتنة قال من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلى الصلاة والعلم والبذل يدرأ الفتنة لي ان شاء الله محاضرة كيف ندرا الفتنة عن الامة؟ وساذكر الادلة النقلية الكثيرة فيها لكن - 00:49:53

الان انا انبه تنبئهات سريعة واريد ان ابين كيف يعقد نوار الفتنة. نوار الفتنة اخواني يعقد اذا نزعت البركة اولا. ثانيا العمل قليل في الامة. العمل الصالح العمل الصالح قليل. ثالثا ان يلقي الشح - 00:50:22

اصحاب الاموال يمسكون. اذا اردتم ان تعرفوا اذا اراد الله رحمة بالامة فان الله يجعل الاموال بيد السمحاء والذين ينفقون وكان الاصحاب يحرصون الاموال كحرص والي بيت المال على بيت المال. يحرص ان ينمي - 00:50:41

يا ما له ليدفع اخوانه ولد في موطن ما لك. رواية عجيبة قل من ينتبه اليها في بيع العينة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية صحيحة مالك اذا - 00:51:02

ظن الناس بالدينار والدرهم. ما معنى ظن بخنا اذا ظن الناس بالدينار والدرهم واخذوا باذناب البقر وتمسكون بالارض وتركوا الجهاد في سبيل الله. وتباعوا بالعينة الا سلط الله عليهم ذلا لا ينزعه عنهم - 00:51:16

حتى يرجعوا الى دينهم. متى الناس يشغلو بالتحايل على الله وعلى دين الله لما يمسك اصحاب الفرض الحسن لما يلقي الشح. ما معنى يلقي الشح؟ يعني يصبح كل انسان يريد ان يكبر امواله. ويريد ان - 00:51:43

تنمي اموالهم والمال له بشهواته وليس المال لامته وليس المال لاقاربه وليس المال لاحبابه يلقي الشح فالفتنة تبدأ تظهر اولا قلة البركة او زوال البركة. ثانيا قلة العمل الصالح. ثالثا الشح - 00:52:00

والبخل يا الله ما اجمل ذاك الانسان الذي نفسه اكبر من منصبه. وماله ونفسه اكبر من ماله والويل لذاك المسؤول لسلطانه ومنصبه اكبر من نفسه وماله اكبر من نفسه كيف ينتفع الناس - [00:52:22](#)

شافيف انت في الناس بهؤلاء ولذا اخواني الفتن تدرع الامة لما نبعد هذه الاشياء. قال ويرفع العلم العلم الشرعي وان يعلم الناس احكام دينهم علما يقينيا صحيحا سليما على منهج سليم سبب - [00:52:45](#)

من اسباب البعد عن الفتنة. ويظهر الجهل قال النبي صلى الله عليه وسلم تكرر الفتن. واذا الفتن كثرت ظهر اثر الفتنة كيف يظهر اثر الفتنة ايش القتل تصبح الثورات تسمى الاسماء بغير مسمياتها في اخر الزمان. والله ما نعيش - [00:53:07](#)

ايش في زمن والله لو قاتلنا اليهود والله ما مات منا هذا العدد الذي سقط في سوريا والله كل الذي يجري في العالم العربي اليوم والله انه لصالح يهود والله ليس لصاحب افراد ولا لصالح دول ولا لصالح شعوب - [00:53:30](#)

وانما هو لصالح اليهود لصالح اعداء الله عز وجل اخواني الفتنة هذا مناخها اذا وجدت هذه الاصباب بذات الفتنة تنمو وبدأت تترعرع وبدأت تطول امواجهها. فاذا طالت امواجهها فالناس قل من يسلم والناس تبدأ الفتنة تبدأ تأخذ الناس بطول امواجهها وشدة دفاعهم - [00:53:46](#)

اليها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اذا فهمنا الفتنة معناها الفتنة تاريخها الفتنة كيف تعقد وكيف تظهر يبقى كلمة عن زمان الفتنة نحتاج بكلمة عن زمان الفتنة وحتى نفهم - [00:54:14](#)

لان المسألة دقيقة والمسألة تحتاج منا حتى تظهر يحتاج منا الى رسم بياني ساذكر لكم صرسم لكم رسمما بيانيما مجملنا نستطيع ان نفهم الفتنة ووقت الفتنة زاد الفتنة. اولا اعلم ان الخلاف اذا كبر فظهر قتل - [00:54:39](#)

تبدأ الفتنة نهار اذا كثر تبدأ تظهر اكثر فاكثر. ولذا صح عند ابي عمرو الداني في كتابه الفتن كلمة عجيبة يقول حذيفة فيما اسند ابو عمرو الداني يقول حذيفة انظر الى الفهم فهم الصحابة للفتن - [00:55:03](#)

يقول اول فتنه اول فتنه. طبعا هو يريد يتكلم عن الفتنة بالمعنى الاول بالمعنى الثاني المعنى الثاني. يقول اول فتنه مقتل عثمان اول فتنه مقتل اثما. واخرها الدجال يعني الفتن من مقتل عثمان للدجال فترة متتالية. فتن متواصلة. لكن - [00:55:24](#)

على عجلة واعدهم ان شاء الله بالتفصيل في محاضرة نعلن عنها ان شاء الله في قريبا لكنني اريد ان اقوله ان الفتن تشتد كلما مضى الزمن والدليل على ذلك كثير اشهر اشهره ما اخرجه البخاري في صحيحه - [00:55:51](#)

بسنده الى الزبير ابن عدي رحمه الله قال ذهبنا الى انس بن مالك وكان انس في البصرة نشكو اليه ما نلقى من الحجاج وقال انس رضي الله تعالى عنه اصبغوا - [00:56:15](#)

فانه لا يأتي عليكم زمان والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم فانه لا يأتي عليكم زمان الله والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

حديث مشكلة الحديث يحتاج الى فهم صحيح والبسط في شرحه الان يضيق الوقت عنه لكن الناس يفضلون مفاضلات ليست سديدة وليس شرعية. ويجعلون الناس في مفاضلاتهم الحكم شعارا وعنوانا وهذه مفاضلة ليست شرعية وهذا الميزان ليس بسديد - [00:57:08](#)

بدليل اولا الواقع في هذه الاخبار. كن معي. تأمل معي وانا اعطيك الان مفاتيح الفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري لا يأتي عليكم زمان الا والذي يلي شر منه - [00:57:54](#)

ايهمما قبل وايهما بعد؟ عمر بن عبد العزيز بن الحجاج ايهمما قبل؟ تختلفون في هذه؟ تختلفون؟ الحجاج قبل ما فيها ما فيها خلاف النبي يقول لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. طيب - [00:58:10](#)

ايهمما افضل عمر ابن عبد العزيز ابن الحجاج تختلفون في هذه الذبي في السير لما ترجم للحجاج ومن عادته انه يطول الترجمة لائمة الهدى وائمة العدل. ويختصر الترجمة لاهل البدع واهل الظلم - [00:58:37](#)

ترجم للحجاج باسطر قليلة. بالسير فقال قال نعديه ولا نوالي نبغضه ولا نحبه له حسنات مطموسة في بحر سيناته لو ان الام

تباختت بين يدي الله يوم القيمة وجئناهم بالحجاج ابن يوسف الثقفي لغلبناهم - 00:59:01

هذا كلامي الذهبي رحمة الله. ونقل العبارة الاخيرة عن الحسن البصري فبلا شك ان عمر افضل من الحجاج طب حديث لا يأتي عليكم زمان الا والذى يليه شر منه يصبح موضوع اعوذ بالله - 00:59:30

هذا عد العقلانيين عند اهل الضلال. الحديث اللي ما برك على عقله بكل موضوع. كذب يضرب بعقول اهل الصنعة الحديثية والجهابذة الكبار اتفقت الامة كلها على صحة صحيح البخاري يضرب بكلامهم بعرض - 00:59:51

قال لا يأتي عليكم زمان الا والذى يلي شر. طيب نعيد المفاضلة. الناس في زمن الحجاج. والناس في زمن عمر ابن عبد العزيز اイوب عبد الله من الناس الذين في عصر الحجاج؟ صحابة صفار الصحابة - 01:00:07

ومن الناس في عصر عمر بن عبد العزيز؟ تابعيون من افضل؟ والله الذي لا اله الا هو ان الناس في عصر الحجاج افضل من الناس في في عصر عمر بن العزيز - 01:00:29

وهذا يتفق مع الواقع وينقل حديث برفع عنه اشكال ثم راوي الحديث ابن مسعود روى الحديث وقال عقبه كلاما مهما قال ابن مسعود لما اورد هذا الحديث لا يأتي عليكم زمان وكان ابن مسعود يعرف هذه الحقيقة - 01:00:44

اخراج الامام الطبراني في الكبير قال يا ام عبد الرحمن ايها افضل يوم امس؟ يسأل زينب الثقافية زوجته يوم عبد الرحمن ايها افضل؟ اليوم امس قالت والله لا ادري. قال اما انا فوالله ادري - 01:01:05

والله ان اليوم خير من غد. وان امس خير من اليوم. وقال ليس امير باحسن من امير ولا عام باخصب من عام. ولكن العلم ولكن العلم فالعلم في زمن الحجاج افضل من العلم - 01:01:25

من زمان عمر بن عبد العزيز والكلاب بقية بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 01:01:45

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 01:02:08

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجال كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 01:02:32

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير - 01:03:00

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار ايها الاخوة الاحبة هناك وجها ارتباط بين محاضرتى ومحاضرة فضيلة الشيخ - 01:03:20

مشهور ال سلمان حفظه الله وكلامي حول الایمان والفتنة الرجل في دينه وفي ايمانه هي المعنية في محاضرة اخي فضيلة الشيخ مشهور لانه الخسارة هي خسارة الدين الحقيقة هي خسارة الدين. خسارة الایمان - 01:03:47

خسارة العقيدة خسارة المنهج ولهذا الفتن الكثيرة المدلهمة التي هجمت على بلاد الاسلام غيرت المفاهيم غيرت القيم غيرت العقيدة الصححة غيرت المنهج الذي ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليه كيف وهو الذي صلى الله عليه وسلم حذر من الفتن؟ فقال - 01:04:18

في اخر الزمان يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويصبح آآ والعكس يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل الایمان ايها الاخوة عند اهل السنة في اللغة والتصديق والاقرار - 01:04:50

وعند اهل السنة والجماعة اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان. لان موضوع محاضرتى الایمان ثمرات الایمان. ما الذي نجنيه من الایمان وماذا؟ ولماذا امرنا الله عز وجل بالایمان؟ وما هو الایمان؟ وما فائدة الایمان - 01:05:16

في ظل زمان يعج بالفتن عيادة بالله الایمان عند اهل السنة والجماعة اقرار باللسان وتصديق بالجنان اي بالقلب وعمل بالاركان

والايمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وينقص هذا الايمان حتى لا يبقى منه - [01:05:44](#)

الا مثقال ذرة من ايمان وقد تطير هذه هذه الذرة فلا يبقى في قلب العبد من الايمان شيئا يقول الامام ابن يقول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [01:06:13](#)

فارعه سمعك فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه ولهذا من علامات القرآن والسور المدنية انها تفتتح بيا ايها الذين امنوا يا في الغالب يعني هذا على الغالب. يا ايها الذين امنوا لان - [01:06:36](#)

المجتمع مجتمعا مسلما مؤمنا فناسب ان يناديهم الله عز وجل بالايمان. بالمؤمنين يا ايها الذين امنوا من ثمرات هذا الايمان الذي اذا ضعف في النفوس عيادة بالله ربما حل محله النفاق - [01:07:00](#)

والنفاق ظاهرة لا يعرفها المسلمون في مكة ولهذا لم تذكر لم تظهر لم تذكر ظاهرة النفاق في القرآن المكي في السور المكية وانما ذكرت في السور المدنية لانها ظاهرة بدأت او اول ما ظهرت - [01:07:23](#)

في المدينة بعدهما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فصار بعض وانتصر الاسلام خصوصا بعد معركة بدر وصار الكفار والشركون يظهرون الايمان ويخفون الكفر وهذا هو النفاق الاكبر عيادة بالله. الذي توعد الله اهله بالدرك الاسفل من النار - [01:07:50](#)

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. يضعف الايمان في نفوس المسلمين حتى يدب مكانه النفاق ساق عيادة بالله والرسول صلى الله عليه وسلم حذر من النفاق. وبين علامات النفاق الذي هو ضد - [01:08:17](#)

ايمان ولا شك ان ضد الايمان الكفر. هذا اذا كان معلنا فيه. اما اذا كان يظهر الايمان ويخفي فهذا هو النفاق الاكبر عيادة بالله. سمع حذيفة بن اليمان رجلا يقول اللهم عليك - [01:08:37](#)

بالمنافقين او اللهم اهلك المنافقين. فقال يا ابن اخي لو هلك المنافقون لاستوحشتم في طرقات انا يعني مش راح اطيل راح اخد يعني نصف ساعة ان شاء الله. وارجو الا ازيد عن ذلك - [01:08:59](#)

فحتى ندخل في صلب موضوعنا من ثمرات الايمان اول ثمرة ومن اعظم ثمار الايمان ان بالايمان تتحقق ولادة الله الخاصة لعبده الولاية الله الخاصة للمؤمنين الصادقين قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من - [01:09:20](#)

الذين امنوا وكانوا يتقوون. ولهذا كل مؤمن تقي فهو لله ولبي طبعا في آناس وفرق منسوبة للإسلام عندها الولي هو ذاك الرجل الذي هام على وجه في الصحراء من غير زاد وثياب ممزقة ولا يقتسل ربما تمر عليه شهور لا يمس جسد - [01:09:50](#)

الماء وقد يأكل آآ يعني الخنافس ويأوي الى الغيران ويأوي الى المقابر. ويحسب ان هذا ايش؟ من اولياء الله وفي الحقيقة هذا من اولياء الشياطين لان هذا الذي اعتزل الجمع والجماعات واعتزل الطهارة والنظافة وصار يأوي وهام - [01:10:23](#)

ووجهى من غير زاد هذا في الحقيقة خالف عقيدة الاسلام وخالف منهج النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالاسباب وكان يلبس يظاهر احيانا بين الدرعين يلبس بدل الدرع يلبس درعين. وكان يأخذ بالاسباب وكان - [01:10:49](#)

سفره بالطعام والشراب ويأمر اصحابه بذلك وكان يقول اعقل وتوكل فهذا الذي يفعله هؤلاء توكل ليس بالتوكل ومما يؤكده ان ان الايمان يجلب الولاية الخاصة وهذه الولاية الخاصة هي التي يعني تجعل هذا المؤمن في عناية ورعاية من الله - [01:11:13](#)

تلا علينا الامام حفظه الله الله وللي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياتهم الطاغوت. وعلى رأسهم الشيطان. يخرجونهم من النور الى فحينما تحقق الايمان يا مسلم يا عبد الله تصبح ولها اي مقربا الى الله - [01:11:42](#)

حبيبا لله تصبح انت مجاب الدعوة تصبح من من اهل رضوان الله كما قال الله تعالى في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به - [01:12:09](#)

بصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألي لاعطينه. مستجاب الدعوة ولئن استعذ بي لاعذنله فهذه بعض ثمار يعني الايمان او ثمرات الايمان. فكل خير فاساسه ومرجعه الى الايمان. وكل شر عيادة بالله فما - [01:12:30](#)

هو مرجعه الى الكفر والنفاق وكذلك من ثمرات الايمان الفوز برضاء الله ونيل رحمته ودخول الظفر بدخول دار كرامته وهي الجنة. والدليل على ذلك قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليات بعض - [01:12:58](#)

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله ما هي الجائزة وما هي الثمرة؟ اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات - [01:13:25](#)

عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. فانعم به واكرم من فوز من نعمة فنالوا رضا الله. ونالوا رحمة الله. ونالوا الفوز بهذه المساكن الطيبة. بماذا ايها الاخوة - [01:13:57](#)

بالتحلي بالتمني لا بايمانهم بايمانهم بتقواهم لله سبحانه وتعالى. كملوا انفسهم تأملوا غيرهم وايضا من ثمار الایمان ان القليل من الایمان ينجي من الخلود في النار. ويوم القيمة يدرك الكافر - [01:14:19](#)

قيمة الایمان وقيمة الاسلام. في الحديث اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير. يومئذ يغض الظالم على يديه. ويومئذ يقول الكافر - [01:14:42](#) يا ليتني كنت ترابا. فلهذا لا نستهين يعني افسق الفساق من المسلمين ما دام عنده التوحيد والایمان افضل من كل الكافرين مجتمعين وكذلك ايها الاحبة من ثمرات الایمان ان الله يدفع عن المؤمنين جميع - [01:15:04](#)

ومجتمع الاعداء من انس ومن جن ومن شياطين ومن هوا. قال الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا الله عز وجل يدافع ويدفع لانه في قراءة نافع في قراءة سبعة متواترة. ان الله يدفع عن الذين امنوا. فالله عز وجل يدفع عنك ويدفع عنك - [01:15:30](#)

كل شر وكل ضر وكل مكره قبل نزوله يدفع عنك شر شياطين الناس وشياطين الجن ويدفع عنك شر الاعداء ولهذا ذكر الله عز وجل لما ذكر قصة يونس وما وقع له حينما التقمه الحوت ايش قال؟ وذا النون الذهب - [01:16:01](#)

ومغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين استجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ايش؟ ننجي المؤمنين. فهذا ليس ليونس بل هذا - [01:16:25](#)

وعد من الله للمؤمنين بايمانهم فالله عز وجل يقول وكان حقا علينا نصر المؤمنين انا لننصر رسالنا. ومين كمان؟ والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. بهذه وعود - [01:16:45](#)

ان الله وعد للمؤمنين الصادقين. والله عز وجل لا يخلف الميعاد نحن الذين اخلفنا الشرط. الله عز وجل يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. بماذا نلنا هذه الخيرية؟ او - [01:17:05](#)

اسلافنا هذه الخيرية قال تؤمنون بالله ها قال تؤمنون بالله ثم قال تأمر تأمرن بالمعروف وتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر انتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتأمنون بالله. لماذا قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لأن الامر بالمعروف - [01:17:24](#)

النهي عن المنكر وسيلة من وسائل تقوية الایمان وان الانسان اذا لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر فانه ضعيف الایمان. بدليل انه وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان - [01:17:50](#)

اذا لم ينكر المنكر بقلبه درجات انكار المنكر قال فيبيه فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف ايمان ولهذا والله اعلم قدم الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الاية على الایمان - [01:18:04](#)

ايضا من ثمرات الایمان ان اهل الایمان ينالون الحياة الطيبة في هذه الدار وفي دار القرار في الجنة والدليل على ذلك قال تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - [01:18:28](#)

طيبة ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الحقيقة الطيب ولهذا تجد المؤمن في في الدنيا في سعادة. وتتجدد الكافر والمنافق في نك في ضنك. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - [01:18:51](#)

ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اية حياتنا فنسيتها وكذلك اليوم ننسى وقال تعالى وكذلك من ثمار الایمان ان جميع الاعمال والاقوال جميع ما يصدر عن هذا المؤمن من - [01:19:11](#)

اقوال واعمال انما سبب قبولها عند الله هو هذا الايمان. صحة هذا الايمان. بدليل انها لو صدرت من مشرك او من كافر فانها لا ترفع فوق رأسه قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متنورا. قال تعالى لان اشركت ليحيطن عملك - 01:19:37 لتكوين من الخاسرين. قال المفسرون قال العلماء هذا الخطاب ليس مقصود به النبي. عليه الصلاة والسلام. انما مقصود امة النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم منزه عن الشرك - 01:20:02

وهو ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسوة والقدوة لامته فخاطب الله امة محمد صلى الله عليه وسلم في شخص محمد صلى الله عليه وسلم. والايota الاخرى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. جميع الاعمال - 01:20:17

والاقوال انما تصح انما تصح وتكمel بحسب ما يقوم بقلب صاحبها من الايمان والاخلاص. قال الله تعالى من اراد الاخره وسعى لها سعيها وهو مؤمن. شوفوا وهو مؤمن وسعى لها سعيها وهو مؤمن ما له فاولئك كان سعيهم مشكورا - 01:20:37

فاما تأسست الاعمال على الايمان وقامت عليه كان السعي مشكورا مقبولا ماضعا. لا يضيع منه مثقال قالوا ذرة واما اذا فقد العمل الايمان فلو استغرق الانسان في العمل ليه ونهاره ابد الدهر فانه لا يقبل منه ابدا - 01:21:07

ومن ثمار الايمان الهدایة والتسدید من الله تعالى. يعني يهدي الله عز وجل هذا المؤمن ويسدده وقد فرض الله عز وجل على المؤمن سبع عشرة مرة في الصلوات المكتوبة ان يسأل ربه الهدایة الى الصراط المستقيم - 01:21:32

وان يسأل ربه سلوك سبیل الذين انعم الله عليهم وهم اهل الايمان الاوائل لانه كل نداء لاهل الايمان فيراد بهم الصحابة قبل كل الناس قال الله تعالى - 01:21:56

ومن يعمل من الصالحات ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن لـ الاية الاية الاخرى في بيان في بيان من انعم الله عليهم ومن يطع الله والرسول - 01:22:19

الايota في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم والصديقين وعلى رأسهم ابي بكر والشهداء وعلى رأسهم عمر والصالحين وعلى رأسهم الصحابة - 01:22:38

ان اولئك رفيقا. هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم وانظروا الى من هم؟ من هم هؤلاء الذين انعم الله عليهم؟ فاسلك سبیلهم يا عبد الله. وانت تدعوا ربك سبع سبع عشرة مرة ان يسلك الله عز وجل بك سبیل من انعم عليهم لا سبیل من غضب عليهم وهم اليهود باجماع المفسرين - 01:23:00

ولا سبیل من اضلهم الله وهم النصارى باجماع المفسرين فالهدایة والتسدید من الله تعالى لاهل الايمان. الاكيد اهل الايمان الصادق. قال الله تعالى قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم - 01:23:25

كذلك هذا المؤمن من ثمار ايمانه انه يلقى المحاب والمسار بالشكري ويلقى المكارى والمصائب بالرضا والصبر. يعني يتلقى الاشياء التي يحبها بالشكري لله ويلقى الاشياء التي يكرهها بالصبر والرضا والتسليم. قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة - 01:23:52 الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقة ابن قيس النخعي هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم ومن نيمار الايمان نيل محبة الخلق - 01:24:20

وحسن ثناء الخلق على المؤمن قال الله تعالى ان ان الذين وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يلقى محبتهم في قلوب المؤمنين. وفي الحديث الصحيح اذا احب الله عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - 01:24:48

ثم ينادي جبريل الملائكة ان الله يحب فلانا فاحبواه. فتحبه ملائكة السماء ثم يوضع له القبول في الارض الناس شاءوا ام ابوا ومن ثمار الايمان ايها الاحبة الرفق الرفعة في الدنيا والآخرة. للله يرفع المؤمنين. المؤمنون لهم رفعة - 01:25:16

والمؤمنون لهم رفعة على الكافرين ولهم عزة انه لا يعز من عاديت ولا يذل من وليت ورفعة المؤمنين وفيه رفعة فوق رفعة المؤمنين هي رفعة اهل العلم قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فالذين اتوا العلم - 01:25:41 لهم درجات فوق درجات احاد المؤمنين. لكن لكل واحد رفعة تليق به. يعني اذا كان رجل صالح وعابد ليس طالب علم فله رفعة في الدنيا. لكن اذا كان طالب علم وداعي الى الله وعالم عامل فهذا - 01:26:08

له درجات ودرجات وحسبه انه ورث شرعى للنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام الاوان العلماء هم ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا - [01:26:28](#)

علم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. ومن ثمار الایمان ايتها الاحبة حصول البشاره بكرامة الله الامن التام من جميع الوجوه قال الله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [01:26:48](#)

وقال لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:27:11](#)

ولكم فيها ما تشتته انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلنا من غفور رحيم وكذلك من ثمار الایمان الامن والهداية وما احوجنا للامن والامن متعلق بالایمان. وبينهما تلازم. اذا فقد الایمان او ضعف الایمان في - [01:27:31](#)

الامة ضعف امنها وضاع امنها. ولهذا قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبيوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والظلم هنا والمعاصي. الظلم هنا والمعاصي الصحابة انه الشرك وجثه على ركبهم وخافوا وقال فقال لهم صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا الى العبد الصالح - [01:27:59](#)

كيف قال لابنه قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم فوجود الشرك في الامة يذهب امنها بالكلية وجود المعاشي في الامة يذهب امنها بقدر هذه المعاشي - [01:28:29](#)

الدول والحكومات اذا تزيد يعني توفير الامن فعليها ان توفر الایمان في الامة. وعليها ان تحارب الفساد وعليها ان تcum الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. حتى لو كان هناك - [01:28:55](#)

تكتيف للمراقبة وللانذار المبكر وتكتيف الشرطة وتكتيف كل هذا لا يحفظ امنا ولا يجلب امنا. انما الذي يجلب الامن هو الایمان. ولهذا ربنا عز وجل جمع بين الامن والایمان بل اكد على ان ايضا لا ليس فقط الامن بل الهداية ايضا - [01:29:15](#) الایمان يجلب الامن والهداية. وسيدنا ابراهيم عليه السلام لما انتهى من بناء البيت سأله الله ماذا سأله؟ رب اجعل هذا بلدا امنا. قدم الامن على الرزق بعدين قال وارزق اهله. لان الانسان اذا كان خائفا لا يستطيع ان يمشي يطلب المعاش ولا يستطيع ان يجلس هذا المجلس - [01:29:41](#)

هذا المجلس لا يستطيع ان يجلسه. في بعض البلدان يخافون ان يكون ملغمة هناك او مفخخة وكم وكم حصل مفخخات على ابواب المساجد وفي المساجد وفي وفي الاعراس وفي كل الاماكن فاذا - [01:30:06](#)

اذا ضاع الامن ضاع الایمان واذا ضاع الایمان ضاع الامن فهما شيئا مترابطان. قال الله تعالى فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فنفي عنهم الخوف لما يستقبلون - [01:30:23](#)

ونفي عنهم الحزن مما مضى عليهم وبذلك يتم له الامن ومن ثمار الایمان ايتها الاخوة طول الثواب المضاعف والمغفرة وكمال النور في الحياة الدنيا ويوم القيمة. وعلى الصراط الى جنات النعيم. قال الله تعالى يا ايها الذين - [01:30:43](#)

امنوا انقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون به على الصراط لان الناس يمشون على الصراط على قدر نورهم. فالانبياء مثلا يمرون على الصراط كالطرف. والصديقون يمرون - [01:31:07](#)

الصراط كالبرق وهكذا كل على قدر ايمانه حتى ان بعض المؤمنين يمرون على الصراط زحفا وعلى جنبي الصراط كالاليب فمخدوش مسلم وما خذ مكردش في نار جهنم عيادة بالله ومن ثمار الایمان نيل الفلاح والهداي - [01:31:30](#)

نيل الفلاح بادراك كل مطلوب والسلامة من كل مرهوب. قال الله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وذكر الله ذلك بعد ان ذكر المؤمنين الذين امنوا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا بما انزل على من قبله من الانبياء - [01:31:55](#)

ومن ثمار الایمان ايتها الاحبة الانتفاع بالمواعظ والتذكير والآيات. يعني المؤمن لانه قلبه حي ينتفع بالمواعظ. ينتفع بالذكرى بالتذكير اذا سمع الذكر يخشى قلبه. لانه قلبه مليء بالایمان. لان قلبه حي. لان القلب اذا ملئ بالنفاق - [01:32:22](#)

وملئ ملئ بالشهوات والشبهات يصبح قلبا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا لا يتاثر بالمواعظ يصبح هذا القلب قاسي كما قال الله عز

وجل في ذم اليهود. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة - [01:32:42](#)

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله وايضا واعظ او المعلم [01:33:02](#) دور في التأثير على مستمعيه اذا كان يعمل بما يقول وكان -

يعني يتكلم من قلبه لا من لسانه سأله احد السلف ابا ما لك يا ابي اذا وعدت الناس؟ ابكيتهم اذا وعظهم اذا وعظهم غيرك لم [01:33:27](#) يتأثروا. قال يابني ليست الام التكلى كالنائحة المستأجرة -

قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال الله تعالى ان في ذلك لایة للمؤمنين المؤمن لانه قلب لان قلبه حي ينتفع [01:33:50](#) بالمواعظ ارشادات والتوجيهات انه يتزم الحق ويتبعه علما وعملا وعنه الاستعداد لتلقي المواعظ النافعة -

فليس عنده مانع يمنعه من قبول الحق هذا المؤمن اما المنافق عيادة بالله او العاصي الذي ملأ قلبه الشهوات والشبهات فهو معرض [01:34:19](#) عن الذكرى ثم من ثمار الايمان انه يحمل صاحبه على الشكر في السراء والضراء والصبر على الضراء والاستغفار -

كلما اصابه ذنب قال عليه الصلاة والسلام عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته صبر [01:34:43](#) فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن -

فالمؤمن يغتنم الخيرات في كل اوقاته مغتنم للخيرات في كل اوقاته راجح في كل حالاته قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم [01:35:04](#) طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ومن ثمار الايمان -

انه يقطع الشكوك ويدرأ الشبهات عن صاحبه. يعني المؤمن ما عنده شك اذا جاءت شكوك وساوس يطردها عن نفسه اذا جاءته جاءه [01:35:25](#) الشيطان يosoس له فيقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يتفل عن شماليه ويمضي -

في شأنه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. اي لم يشكوا. ثم [01:35:48](#) قال في اخر اولئك هم الصادقون -

دفع ايمانهم الصحيح الريب والشكوك التي تلقيها شياطين الانس والجان وتلقيها النفس الامارة بالسوء فليس لهذه الادواء المهلكة [01:36:09](#) دواء الا تحقيق الايمان. وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثمار الايمان -

الصحيح يمنع العبد من الوقوع في الموبقات المهلكة قال الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا؟ انه من عبادنا [01:36:36](#) المخلصين. يعني الصادقين في ايمانه وقال الله عز وجل فيما حكى عن ابليس -

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي يا مسلم يا عبد الله قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ما الذي [01:36:59](#) حمله على الزنا؟ ضعف ايمانه. او -

نقسان ايمانه الشديد الذي لا الذي لم يمنعه من اقتراف هذه الموبقة. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين [01:37:16](#) يشربها وهو مؤمن. وجاء في بعض الاحاديث انه -

الانسان اذا شرب الخمر او زنا يرتفع الايمان فوق رأسه كالظللة. ويظل ست ساعات كالظل فوق رأسه حتى يتوب ويؤوب ويستغفر الله [01:37:34](#) فيرجع اليه ايمانه قال ابن القيم رحمة الله كل خير رتبه الله في كتابه على الايمان وهو نحو مائة خصلة كل خصلة منها خير من الدنيا -

وما فيها فمنها الاجر العظيم. قال الله تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. يعني اجور المؤمنين لا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى. قال ومنها دفع الشرور عن المؤمنين. ان الله يدفع عن الذين امنوا - [01:38:00](#)

هكذا ذكرها ابن القيم بلفظ يدفع وليس يدافع ك انه يختار القراءة الاخرى ولا تنافي بين القراءتين كما قلنا في كلامها متواترتان ومنها استغفار حملة العرش للمؤمنين. قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم - [01:38:21](#) يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. واستغفار الملائكة للمؤمنين يعني الدعاء لهم بالرحمة والتوبة ورفع الدرجات ومنها موالاة الله للمؤمنين قال الله تعالى الله ولی الذين امنوا ومنها ان الله امر الملائكة بتثبيت المؤمنين. قال الله تعالى اذ

يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذي - 01:38:44

امنوا ومنها العزة كتب الله العزة للمؤمنين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. طيب سائل يسأل طب ليش نحن في ذلة وكل يوم في ذلة وذلة الى ذلة. والى الوراء الى لانا لم نحقق الایمان المطلوب منا - 01:39:13

في صورة وفي حقيقة صورة الرغيف لا تشبّع الجائع لو واحد مسک صورة رغيف وهو جائع وظل ينظر فيه حتى لو اكل هذه الالايش الصورة ما يشبّع. لكن في فرق الصحابة حقيقة - 01:39:35

ونحن صورة الا من رحم الله. ونسأله ان ننتقل من الصورة الى الحقيقة ومنها معية الله لاهل الایمان. قال الله تعالى وان الله مع المؤمنين. وهذه معية خاصة ومتنا - 01:39:56

انهم اي المؤمنون المنعم عليهم الذين امرنا ان نسأل الله ان يهدينا الى صراطه الى صراطهم وهم الذين انعم الله عليهم والذين تقدموا في حديثنا اكتفي بهذا القدر. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من - 01:40:13

المؤمنين الصادقين وان يتوفانا على الایمان وهو راض عنا انه ولد ذلك القادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وسلم تسلیما كثيرا - 01:40:33